

غريب الحديث لابن قتيبة

وروى من وجه آخر : اِنْ سُدَّ اِرْتَزَّ وَاِنْ دُعِيَ اَهْتَزَّ . اِرْتَزَّ : اَي : ثَبِتَ
مَكَانَهُ وَلَمْ يَهْشَ وَلَمْ يَنْبَسِطِ .

حَدَّثَنَا الرِّيَاشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ شَيْخٍ مِنْ فُرَيْشِ اِرَّسَه قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى الْمُخْتَارِ
فَقَالَ : تَهَزُّنِي فَأَهْتَزُّ أَمْ تَرُزُّنِي فَأَرْتَزُّ فَقَالَ أَهْزُكَ . فَقَالَ : اِرَّسِي قَرَأَتْ عِنْدَ
بُلَاعَانَ فَوَجَدَتْ رَجُلًا مِنَ الْقُصُورَانِ يَخْرُجُ فِي الْعُبُودَانِ يَغْلِبُ عَلَى الْكُوفَانِ .
أَرَادَ : تَقْدِضُنِي فَأَنْقَبِضُ وَأُثْبِتَ مَكَانِي أَوْ تَدِيسُنِي فَأَنْدِيسُ .
وَمِنْهُ يُقَالُ : اِرَّزَّ السَّهْمُ إِذَا ثَبِتَ السَّهْمُ إِذَا ثَبِتَ فِي الْأَرْضِ .
حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : كَانَ السُّلَيْكُ يُحْضِرُ فَتَقَعُ السِّهَامُ مِنْ
كِنَانَتِهِ فَتَرَّزَّ .

وَالهَزَّةُ : حَرَكَةٌ وَمِنْهُ يُقَالُ : فُلَانٌ تَأْخُذُهُ لِلْمَعْرُوفِ هَزَّةٌ . وَمِنْهُ : اِهْتَزَّازَ الْمَوْكِبُ .
وَالْقُصُورَانِ : جَمْعُ قَصِيرٍ نَحْوِ قَضَائِبٍ وَقُضَابَانٍ وَكَثَائِبٍ